

Distr.: General  
29 November 2010  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير - ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة  
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة  
عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في  
القرن الحادي والعشرين": تعميم مراعاة المنظور الجنساني  
وأوضاع المرأة ومسائل برنامجية

## مجلس حقوق الإنسان

الدورة السادسة عشرة

٢٨ شباط/فبراير - ٢٥ آذار/مارس ٢٠١١

خطة العمل المشتركة لشعبة النهوض بالمرأة، التي تشكل الآن جزءاً من  
جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومفوضية  
الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير استعراضاً للتعاون بين شعبة النهوض بالمرأة، التي تشكل الآن جزءاً  
من جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الذي أنشئ حديثاً،  
ومفوضية حقوق الإنسان. ويشير التقرير أيضاً إلى الالتزام بصون وتعزيز التعاون بين  
مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وجهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين  
وتمكين المرأة.

\* E/CN.6/2011/1



## أولا - المقدمة

- ١ - يقدم هذا التقرير وفقا لقرار لجنة وضع المرأة ٥/٣٩ المؤرخ ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥، وقرار لجنة حقوق الإنسان ٤٣/١٩٩٧ المؤرخ ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٧، وقرار مجلس حقوق الإنسان ٣٠/٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وتعمل سنويا شعبة النهوض بالمرأة التابعة للأمانة العامة، التي تشكل الآن جزءا من جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على وضع خطة عمل مشتركة. وترد خطة العمل لعام ٢٠١٠ في الوثيقة A/HRC/13/70-E/CN.6/2010/7.
- ٢ - وتواصل التعاون بين المفوضية وشعبة النهوض بالمرأة في عام ٢٠١٠ بهدف تحقيق المساواة بين المرأة والرجل وتعزيز وحماية حقوق الإنسان للمرأة. وترد أدناه الخطوط العريضة للأنشطة الرئيسية التي نُفذت بشكل مشترك في عام ٢٠١٠ (انظر الفرع الثاني)، وترد كذلك خطط للمستقبل، مع الأخذ في الاعتبار إنشاء الجمعية العامة لجهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (انظر الفرع الثالث).

## ثانيا - استعراض تنفيذ خطة العمل المشتركة لعام ٢٠١٠

- ٣ - أثناء تنفيذ خطة العمل المشتركة الحالية، استمر تبادل المعلومات بين المفوضية ومكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، الذي يشكل الآن جزءا من جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وشعبة النهوض بالمرأة، التي تتبع الآن لجهاز الأمم المتحدة. وواصلت الشعبة والمفوضية التعاون ضمن إطار الآليات المشتركة بين الوكالات، لا سيما الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، تحت قيادة المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة. وشاركت الشعبة والمفوضية في الدورة التاسعة للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين التي عُقدت في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٠ في نيويورك. كما شارك هذان الكيانان كلاهما في عدد من فرق العمل التابعة للشبكة المشتركة بين الوكالات، ومن بينها فرقة العمل المعنية بالعنف ضد المرأة، والتي اشترك في الدعوة إلى عقدها كل من الشعبة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وشارك كذلك في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والسلام والأمن، التي ترأسها المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة. وساهمت المفوضية أيضا في وضع قائمة بأنشطة منظومة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد المرأة، وهي قائمة تضطلع الشعبة بتجميعها مرتين سنويا باعتبارها جزءا من أنشطة فرقة العمل المعنية بالعنف ضد المرأة.

٤ - وتواصلت مشاركة الكيانين في أعمال فريق التعاون المشترك بين الوكالات لمكافحة الاتجار بالأشخاص، الذي يرأسه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وكذلك في عملية اتخاذ القرار بشأن المنح التي يقدمها صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة. كما واصلت الشعبة والمفوضية تعاونهما في إطار اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وتحديدًا في المجموعة المعنية بالنهوض بالمرأة، التي تشترك في الدعوة إلى عقد اجتماعاتها شعبة النهوض بالمرأة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

٥ - وشارك أحد موظفي المفوضية في اجتماع لفريق الخبراء بشأن الممارسات الجيدة في مجال وضع خطط العمل الوطنية لمواجهة العنف ضد المرأة في بورت أوف سباین، عُقد في الفترة من ١٣ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وشاركت في تنظيمه شعبة النهوض بالمرأة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي/المقر دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي. وشكل اجتماع فريق الخبراء جزءًا من العمل الجاري الذي تضطلع به الشعبة لاستحداث الأدوات اللازمة لأصحاب المصلحة في التصدي للعنف ضد المرأة، واستنادًا إلى نتائج ذلك الاجتماع، ستقوم الشعبة بإعداد دليل يتضمن إطارًا نموذجيًا لخطط العمل الوطنية بشأن العنف ضد المرأة.

٦ - وواصلت الشعبة والمفوضية تقديم الدعم لعمل الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان ولتنفيذ الصكوك الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان، بسبل منها تبادل المعلومات ونشر المعلومات المتعلقة بنظام معاهدات حقوق الإنسان. وكانت المستشارة الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة قد خاطبت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ في دورتها السادسة والأربعين. وتقدمت الشعبة بإسهامات فيما يتصل بقيام اللجنة بإعداد توصية عامة بشأن النساء المسنات، ووضعها في صيغتها النهائية واعتمادها في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. وبمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، نظمت المفوضية حدثًا يُركز على كيفية أن الاتفاقية شكلت قوة من أجل التغيير في حياة المرأة عالميًا. وشاركت شعبة النهوض بالمرأة في هذا الحدث الذي أُنثت خلاله مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على الشعبة لعملها الممتاز في تعزيز وتسهيل تنفيذ الاتفاقية أثناء الأعوام الثلاثين الماضية.

٧ - وواصلت شعبة النهوض بالمرأة والمفوضية تحديث قاعدتي بياناتهما وموقعيهما الإلكترونيين على شبكة الإنترنت. كما واصلت الشعبة تعزيز موقعها الشبكي فيما يتصل بالعنف ضد المرأة، حيث يتضمن الموقع أعمال مجلس حقوق الإنسان، بما في ذلك قراراته

بشأن القضاء على التمييز ضد المرأة، والقضاء على العنف ضد المرأة، والاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال؛ وأعمال المكلفين بولايات الإجراءات الخاصة؛ والاستعراض الدوري الشامل؛ والتقارير التي تقدمها مفوضية حقوق الإنسان إلى المجلس. وضمت الشعبة، في نشراتها الفصلية المتعلقة بالعنف ضد المرأة، معلومات عن القرارات التي اتخذها مجلس حقوق الإنسان، وأعمال اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، والأحداث التي تنظمها مفوضية حقوق الإنسان بشأن العنف ضد المرأة، بما في ذلك الاتجار بالأشخاص.

٨ - وعقدت مفوضية حقوق الإنسان وشعبة النهوض بالمرأة عددا من الاجتماعات، التي شملت حلقات دراسية تدريبية وأنشطة أخرى لبناء القدرات، بهدف دعم تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة وغيرها من معاهدات حقوق الإنسان، بما في ذلك فيما يتعلق بإعداد التقارير ومتابعة الملاحظات الختامية على الصعيد الوطني. وأيدت الشعبة الدعوة إلى عقد حلقات عمل في جمهورية ترازيا المتحدة وكوت ديفوار وليبيريا. وواصلت الشعبة تقديم دعمها المتعدد المراحل إلى حكومة ليبيريا بهدف تعزيز قدراتها على تنفيذ الاتفاقية، وعقدت مناقشات طاوله مستديرة بشأن المادتين الأولى والثانية من الاتفاقية في حزيران/يونيه ٢٠١٠. واستمرت الشعبة في تقديم الدعم إلى حكومة كوت ديفوار في عملية إعداد تقاريرها الدورية من الأول إلى الرابع التي تُقدم إلى اللجنة، ونظمت حلقة عمل في مجال الصياغة في شباط/فبراير ٢٠١٠ وحلقة عمل في أيار/مايو ٢٠١٠. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، عُقدت حلقة عمل لدعم حكومة جمهورية ترازيا المتحدة في تنفيذ الملاحظات الختامية للجنة. وقد طُلب إلى مفوضية حقوق الإنسان أن تشارك مشاركة تامة وأن تقدم دعما كاملا فيما يتصل بجميع حلقات العمل التي تنظمها الشعبة بشأن تقديم التقارير في إطار الاتفاقية وبشأن تنفيذها.

٩ - وواصلت شعبة النهوض بالمرأة تفاعلها مع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة. وعلى وجه الخصوص، فقد حافظت الشعبة على تواصلها مع المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه، في متابعة لدراسة الأمين العام المتعمقة بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة (A/61/122 و Add.1 و Corr.1). وقرارات الجمعية العامة ١٤٣/٦١ و ١٣٣/٦٢ و ١٥٥/٦٣ و ١٣٧/٦٤ المتعلقة بتكثيف الجهود الرامية إلى القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة. وإضافة إلى ذلك، واصلت مفوضية حقوق الإنسان والشعبة تبادل المعلومات فيما بينهما بخصوص عمل المقررة الخاصة.

١٠ - وكذلك استمر التعاون دعماً للهيئات الحكومية الدولية. ففي آذار/مارس ٢٠١٠، خاطبت رئيسة اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والمقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه لجنة وضع المرأة في دورتها الرابعة والخمسين. وفي شباط/فبراير ٢٠١٠، قامت مفوضية حقوق الإنسان بإدارة مناقشة مباشرة عبر شبكة الإنترنت بشأن موضوع "المرأة وحقوق الإنسان" باعتبار ذلك جزءاً من سلسلة مناقشات الأمم المتحدة للمساهمة في الدورة الرابعة والخمسين للجنة وضع المرأة واستعراض السنوات الخمس عشرة لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين<sup>(١)</sup>. كما شارك موظفو مفوضية حقوق الإنسان في أنشطة موازية للدورة الرابعة والخمسين للجنة وضع المرأة، مثل الحدث الخاص بالقوانين التمييزية، الذي نظمه الاتحاد البرلماني الدولي. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، خاطب كل من المديرية التنفيذية الجديدة لجهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ونائبة رئيسة لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، والمقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه اللجنة الثالثة للجمعية العامة أثناء عرض البند المتعلق بالنهوض بالمرأة من جدول الأعمال.

١١ - وتواصل كذلك التنسيق فيما يتعلق بإعداد التقارير المزمع تقديمها إلى الهيئات الحكومية الدولية. وساهمت مفوضية حقوق الإنسان بتقديم مدخلات إلى تقرير الأمين العام عن حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها (E/CN.6/2010/4)، وعن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (E/CN.6/2010/6)، اللذين قُدمتا إلى لجنة وضع المرأة في دورتها الرابعة والخمسين. وأسهمت الشعبة بتقديم مدخلات إلى الدراسة المواضيعية التي أجزتها المفوضية بشأن التمييز ضد المرأة، على صعيد القانون والممارسة، وعن كيفية تناول هذه المسألة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (انظر الوثيقة A/HRC/15/40)، التي قُدمت إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الخامسة عشرة؛ والتقرير عن الممارسات الجيدة في الجهود الرامية إلى منع العنف ضد المرأة، الذي لا تزال المفوضية تقوم بإعداده عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان ١٤/١٢.

(١) تقارير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجنغ، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار الأول، المرفقان الأول والثاني.

## ثالثاً - التعاون المستقبلي، في ضوء إنشاء جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

١٢ - أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب القرار ٢٨٩/٦٤ المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٠ بشأن الاتساق على نطاق المنظومة، جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وذلك بضم ولايات ومهام مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة وشعبة النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وكلفت الجهاز بدور إضافي يتمثل في قيادة الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في مجالي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتنسيق تلك الأنشطة وتعزيز المساءلة فيما يتعلق بمهذين المجالين. وسيبدأ جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مزاولة عمله في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

١٣ - وجهاز الأمم المتحدة بصدد وضع استراتيجيته المستقبلية، بما في ذلك الدور التنسيقي داخل منظومة الأمم المتحدة. وستماشى هذه الاستراتيجية مع قرار الإنشاء. وستركز الاستراتيجية على توسيع نطاق الدعم ليشمل الدول الأعضاء على المستوى الوطني، بما يتمشى مع الأولويات الوطنية؛ وتعزيز الاتساق بين الدعم المعياري المقدم إلى العمليات الحكومية الدولية العالمية والمشورة التقنية والموضوعية المقدمة إلى الشركاء الوطنيين على الصعيد القطري؛ وتعزيز القيادة والتنسيق والتشجيع على المساءلة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتقديم الدعم في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

١٤ - وستكون مسألة إعمال حقوق الإنسان للمرأة جزءاً أساسياً من رؤية جهاز الأمم المتحدة واستراتيجيته المستقبلية. وسيستمر التعاون بين جهاز الأمم المتحدة ومفوضية حقوق الإنسان وسيجري تعزيزه بموجب إطار استراتيجي واسع للتعاون متفق عليه بصورة متبادلة بين الكيانين، بما في ذلك فيما يتصل بالهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء والإجراءات الخاصة، وأنشطة بناء القدرات، والتوعية بحقوق الإنسان للمرأة، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، والمبادرات المشتركة بين الوكالات، مثل الفريق العالمي المعني بالهجرة الذي ترأسه حالياً مفوضية حقوق الإنسان، ومبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع، والشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وفريق التعاون المشترك بين الوكالات لمكافحة الاتجار بالأشخاص. وتشمل مجالات التركيز المحددة تقديم الدعم لتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومتابعة الملاحظات الختامية

للجنة، خاصة على الصعيد الوطني؛ والاستعراض الدوري الشامل الذي يجريه مجلس حقوق الإنسان؛ والمقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه؛ والفريق العامل المنشأ حديثاً والتابع لمجلس حقوق الإنسان بشأن التمييز ضد المرأة على صعيد القانون والممارسة العملية. وتشمل المجالات المواضيعية المشتركة ذات الأولوية حقوق الإنسان للمرأة؛ والعنف ضد المرأة؛ والاتجار بالأشخاص؛ والقوانين التمييزية، بما في ذلك ما يتعلق منها بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ والمرأة والسلام والأمن؛ والهجرة العالمية.

١٥ - وسيقوم جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومفوضية حقوق الإنسان، في الأشهر المقبلة، ببلورة إطار العمل والإسهاب في التفاصيل عن التعاون بينهما. وسيُقدّم تقرير عن النتائج إلى اللجنة في دورتها السادسة والخمسين وذلك في إطار خطة العمل المشتركة للفترة ٢٠١١-٢٠١٢.